



## الملك يبعث برسالة خطية إلى رئيسة مجلس الوزراء في الجمهورية الإيطالية



رسالة خطية موجهة إلى حضرة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، صاحب الجالية الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد الدبلوماسي لرئاسة الوزراء بالجمهورية الإيطالية. لدى العظيم، حفظه الله ورعاه، من استقباله أمس أسامي عبدالله جورجيا ميلوني، رئيسة مجلس الوزراء في الجمهورية الإيطالية الصديقة، تتعلق بعلاقات الصداقة، التي تربط بين مملكة البحرين كمالاً، كما سلم المستشار فابريزيو ساجو، السفير أسامي العبيسي، والجمهورية الإيطالية الصديقة.

بعث حضرة صاحب الجالية الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، برسالة خطية إلى جورجيا ميلوني، رئيسة مجلس الوزراء في الجمهورية الإيطالية الصديقة، تتعلق بعلاقات الصداقة، التي تربط بين مملكة البحرين والبلدين الصديقين.

الحكومة تؤكد توافر شواغر وظيفية مناسبة للمعاقين.. «العمل»:

## توظيف 766 شخصاً من ذوي الإعاقة في 3 سنوات.. ولا حاجة لتعديل القانون

توجيه مهني وتدريب على رأس العمل. ولقت إلى التعاقد مع 12 مركزاً أهلياً لتقديم برامج تأهيلية بقيمة 1.2 مليون دينار سنوياً.

وأفاد جهاز الخدمة المدنية بأن عدد الموظفين من ذوي الإعاقة العاملين في الوزارات والجهات الحكومية يبلغ 282 موظفاً، مؤكداً التزامه بتطبيق الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتحديث قائمة الوظائف المناسبة لذوي الإعاقة بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية.

وأشار الجهاز إلى وجود 72 مسمى وظيفياً مناسباً لفئات الإعاقة المختلفة، مع ربط البيانات بين الجهات الحكومية وهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية؛ لضمان دقة الترشيحات الوظيفية.

بدورها، عارضت غرفة تجارة وصناعة البحرين القانون الشوري برفع نسب توظيف المعاقين، لافتاً إلى أن النسبة الحالية (2%) «كافية وتحقق الغرض» في ضوء غياب دراسة تبيين الحاجة الفعلية للزيادة أو قدرة الشركات على استيعابها، مشيرة إلى أن التعديل قد يؤدي إلى آثار سلبية في الاقتصاد الوطني، داعية إلى تطوير مخولة تشريعية شاملة بدل من التعديلات الجرئية.

أما الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين والاتحاد الحر النقابي فأبدياً تأييدهما للمشروع مع اقتراح تضليل العقوبات على المنشآت التي لا تلتزم بنسبة التوظيف، معتبرين أن الغرامات الحالية «غير رادعة».



الإعاقة «ليس إزاماً» وفق القانون النافذ، وأن صعوبة تحديد ودرج جميع الوظائف الحكومية تجعل من الملامح تقدير كل حالة بناءً على ملامة الإعاقة لطبيعة الوظيفة وإنماكنيات المتقدم نفسه. وكشفت بيانات إحصائية جديدة لعدد الأشخاص ذوي الإعاقة البالغين عن عمل والمسجلين لدى الوزارة، والبالغ عددهم 325 شخصاً. من جانبه، أكدت وزارة التنمية الاجتماعية التزامها بمتطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة و توفير خدمات دامجة، مشيرة إلى أن عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في البحرين يبلغ 14.800 شخص وفق أحدث الإحصاءات لعام 2024.

وقدمت الوزارة بيانات تفصيلية بحسب نوع الإعاقة والجنس، وأوضحت أنها تعمل على برامج تأهيل مهني متعددة سنوات تشمل تدريباً على الحرف اليدوية والزراعة وإدارة الشركات والنجارة والحاسب الآلي، إضافة إلى

تحفظ الحكومة على مشروع قانون شوري جديد، يقضي برفع الحد الأدنى لراتب الأشخاص ذوي الإعاقة في المنشآت التي تستخدمن 50 عامل فأكثر من 4%، وإلزام وزير العمل - بالتنسيق مع وزير التنمية الاجتماعية ورئيس جهاز الوظائف الحكومية التي يكون لذوي الإعاقة المؤهلين أولوية التعيين فيها.

وقالت الحكومة، في ردود مكتوبة بعثتها إلى مجلس النواب - الذي سيصوت عليه في جلسته المقبلة - إنها ترجو إعادة النظر في مشروع القانون، مؤكدة أن الغايات المرجوة منه تتحقق بالفعل من خلال القانون رقم (74) لسنة 2006، وال استراتيجية الوطنية لذوي الإعاقة 2023-2027)، وبرامج الدعم والتأهيل القائمة.

وأشارت الحكومة إلى توافر شواغر وظيفية لذوي الإعاقة حالياً تتفق عدد المسجلين منهم في البحث عن عمل، ما يجعل النسبة الحالية (2%) كافية ولا تستدعي الرفع.

وأوضحت أن التعديل المقترن بتعارض مع السياسة التشريعية النافذة، خصوصاً ما يتعلق بقانون الخدمة المدنية، وقد يقيد صلاحيات التوظيف، محددة من أنه قد يؤدي القانون الشوري إلى حجز وظائف دون حاجة فعلية بما يخل بكافأة التشغيل وتكافؤ الفرص بين المتقدمين، معتبرة أن المشروع المقترن لا

وزير الشؤون القانونية يستقبل سفير المملكة المتحدة لدى المملكة



استقبل وزير الشؤون القانونية وزير العمل بالوكالة يوسف بن عبد الحسين خلف، سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين أسيستن لونج. وخلال اللقاء، أكد الجانبان عمق العلاقات التاريخية الراسخة بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة الصديقة، وحرصهما على مواصلة تعزيز أواصر التعاون وبناء أطر عمل ثنائية، وتبادل الخبرات في المجالات العمالية والقضائية ذات الاهتمام المتبادل، بما يخدم المصالح المشتركة.

## وزير العدل يبحث تعزيز التعاون العربي والدولي في مجال مكافحة الإرهاب



شارك نواف بن محمد المعاودة، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، في الاجتماع الحادي والأربعين لمجلس وزراء العدل العرب، الذي عُقد في العاصمة القاهرة بجمهورية مصر العربية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، ومنها اتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب وأية تتفقها، والاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تهريب المعلومات. كما بحث المجلس سبل تعزيز التعاون العربي والدولي في مجال مكافحة الإرهاب، إضافة إلى متابعة تنفيذ القرارات ذات الصلة بالاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، ومناقشة مشروع اتفاقية العربية الخاصة بأوضاع اللاجئين في الدول العربية، ومشروع اتفاقية العربية لحماية البيانات الشخصية. وتناول المجلس كذلك مشروع القانون العربي الاسترشادي لمنع خطاب الكراهية، ومشروع القانون العربي الاسترشادي لحماية ومساعدة النازحين في الدول العربية، ومشروع القانون العربي الاسترشادي لحماية الأطفال من التزايد في التزايدات المسلحة، إضافة إلى مشروع تحديد القانون العربي المنوجي لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية.

## نائب وزير الداخلية: تعزيز العمل الأمني المشترك ضرورة ملحة لحماية مقدرات الدول وصون سياتتها



ترأس الفريق عادل بن خليفة الفاضل، نائب وزير الداخلية، وقد مملكة البحرين المشارك في المؤتمر الوزاري للبلدان الاتحاد الأوروبي ومنظمة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أجل إرساء حوار سياسي إقليمي حول تعزيز التعاون الأمني، والذي عُقد يومي 13 و 14 نوفمبر 2025 في مدينة لشبونة بجمهورية البرتغال، بمشاركة المسؤولين ورؤسائه وفود من دول الاتحاد الأوروبي وبلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وفي مستهل أعمال المؤتمر، ألقى نائب وزير الداخلية كلمة تناول فيها تحيات وتقدير مملكة البحرين للمشاركين، مشيداً بما حظيت به الوفود المشاركة من حفاوة الاستقبال وحسن التنظيم، معرباً عن بالغ الشكر والتقدير للجهود المبذولة في تهيئة البيئة الداعمة لانعقاد المؤتمر، والذي يُمثل إطاراً فاعلاً لتعزيز الحوار السياسي الإقليمي، وتبادل الرؤى بين الدول المشاركة بشأن القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك.

وأكَّدَ نائب وزير الداخلية أنَّ المؤتمر يشكل منصة

استراتيجية لطرح مبادرات أمنية نوعية تسهم في بلورة

نموذج متطلوب للتعاون الشرطي الإقليمي، يستند إلى

مبادئ المسؤولية المشتركة والتضامن الدولي، مضيفاً أنَّ تعزيز العمل الأمني المشترك يُعد ضرورة ملحة لحماية

مقدرات الدول وصون سياتتها.

توفير فرص عمل وتطوير القطاع ليكون منتجاً ومنافساً.. الثقافة والآثار:

## تشجيع الشباب على العمل بالحرف اليدوية التقليدية

في البحرين» في الجسرة والمنامة لتسويق المنتجات الحرفية وإبراز الهوية البصرية للمنتج البحريني.

إضافة إلى عملها على إنشاء بيوت حرفة في المناطق التي اشتهرت بحرف معينة لدعم الحرفيين الممارسين وبرامج التدريب وتنمية الكوادر الوطنية؛ للحفاظ على الحرف من الاندثار، لافتاً إلى استمرار التسويق لضمان توفير الطين لورش الفخار في عالي لضمان استدامة هذه الصناعة التراثية.

جاء ذلك في ردود بعثتها إلى مجلس النواب تعليقاً على اقتراح برقابة برغبة نواب مجلس الشورى على إنشاء بيوت حرفة في المهرجانات والفعاليات السنوية، ذات جودة عالية.



وبيَّنت الهيئة، في ردود بعثتها إلى مجلس النواب، أنها تعمل على عدد من المشروعات الجوية، من بينها مشروع السجل الوطني للحرفيين (أول قاعدة بيانات شاملة للحرفيين والحرف المتكرر في البحرين)، ومتاجر «صنع في البحرين»، وافتتاح منتجات

محرر الشؤون النيابية:

يتجه مجلس النواب، للمرة الثانية، إلى التمسك بمشروع قانون التأمين، يقضي بخضاع جميع التصرفات المالية التي تبرمها الوزارات والمؤسسات والهيئات ذات الكفاءة العالية.

بدورها، أكدت الحكومة - وفقاً لمذكرةها الرسمية

تجازوتها 100 ألف دينار بحريني، وذلك بعد أن

رفَّهَ مجلس الشورى.

وأوصت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس النواب بالإصرار على قرار المجلس السابق،

محرر الشؤون النيابية:

قالت هيئة البحرين للثقافة والآثار إنها تعمل على خطط لدعم الحرف التقليدية وتشجيع الشباب على الانخراط فيها، مشيرةً إلى أنها تعمل بشكل مستمر على تخفيف الجيل الجديد للدخول في قطاع الحرف اليدوية، عبر برامج التدريب، وإنشاء البيوت الحرفة، وتوفير منصات تسويق مثل متاجر «صنع في البحرين»، إلى جانب منشآت أخرى تهدف إلى إيجاد فرص عمل وتطوير مهارات الحرفيين وتحويل القطاع إلى رافد اقتصادي وسياحي قائم.

بنهاية، وأشارت الهيئة أنَّ اهتمامها بالحرف الشعيبة والمهن القديمة جزءٌ أصيلٌ من هويتها المؤسسية، وأنَّ جهودها تقتضي أنَّ دعم موقع ممارسة الحرف إلى إبرازها

# بدءاً من غدِ الأحد.. أسبوع حافل بحفلات تخرج آلاف الطلبة في جامعة البحرين



لمحددة: الأبيض، البيج، الأسود، الكحلي، فيما دعت الخريجين إلى الالتزام بالزي الوطني المتمثل في الثوب والغترة لبيضاء أو الشماغ الأبيض، مؤكدة ضرورة التقيد الصارم بالألوان المعتمدة. وشددت الجامعة على أن الدخول سيكون محفوظاً بالأسماء الواردة في القوائم الرسمية، مع ضرورة إبراز الدعوة الإلكترونية عبر الهاتف المحمول عند البوابة، إلى جانب البطاقة الجامعية أو الهوية الرسمية، مؤكدة أن الدعوات المكررة أو غير المعتمدة برمز (QR) لن تقبل.

وأوضحت الجامعة أن حفلات التخرج ستُقام وفق ثلاثة جداول يومية: الساعة 9 صباحاً، الساعة 1 ظهراً، وال الساعة 5 مساءً، وذلك في قاعة الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل خليفة بالحرم الجامعي، داعية الطلبة إلى الحضور قبل بدء الحفل بمنتصف ساعة على الأقل.

تقننية المعلومات، ثم حفل كلية الآداب والحقوق يوم الثلاثاء، وحفل كلية الهندسة والعلوم يوم الأربعاء، ليختتم الأسبوع يوم الخميس بحفل كلية إدارة الأعمال.

ودعت الخريجات إلى الالتزام بارتداء لحجاب السادة بأحد الألوان الأربع

## يُوسف وعائشة المؤيد للاعمال الخيرية تدعم جمعية البحرين لمكافحة السرطان



## البحرين تشارك في اليوم العالمي للسكري تحت شعار «السكري وجودة الحياة»

تشارك مملكة البحرين الاحتفاء باليوم العالمي للسكري الذي يصادف الرابع عشر من شهر نوفمبر من كل عام، وذلك تحت شعار «السكري وجودة الحياة»، بهدف تعزيز الوعي العام بالسكري وتشجيع أفراد المجتمع على اتباع الإجراءات الوقائية للتشخيص لمبكر، ومعرفة العوامل المؤدية للإصابة وتجنبها.

ويأتي الاحتفاء بهذه المناسبة في إطار الجهود الوطنية المتواصلة في مجال مكافحة لأمراض غير السارية، وتوفير الأدلة الإرشادية، وتعزيز البرامج الصحية الهادفة إلى لحد من أضرار السكري وتقليل مضاعفاته، وتمكين المصابين من التكيف معه، بما يدعم تحسين جودة حياتهم. وتولي القطاعات الصحية في مملكة البحرين أهمية خاصة بالسكري، حيث تم تشكيل فريق العمل الوطني لمكافحة الأمراض المزمنة غير السارية، وذلك بهدف وضع الاستراتيجيات والخطط والبرامج الوطنية للحد من انتشار الأمراض المزمنة، ولا سيما داء السكري، بما يصب في مصلحة الفرد والمجتمع.

وتحرص القطاعات الصحية في مملكة البحرين على تنظيم فعاليات وأنشطة تثقيفية وتوعوية وورش عمل متنوعة، تركز على رفع مستوى الوعي بالمسؤوليات الصحية وتعزيز الخدمات المقدمة، ضمن منهجية متكاملة تدعم الشراكة المجتمعية والالتزام بالإرشادات الصحية الصادرة من الجهات المختصة، بما يسهم في تحقيق التنمية لصحة المستدامة.

أسوةً بمتقاعدي العام والعسكري.. الحكومة توافق على قانون نيابي: السماح لمتقاعدي «الخاص» بالحصول على «القروض» كل سنتين



بِسْمِهِ مُبارَكٍ

في قانون معاشات موظفي الحكومة رقم (13) لسنة 1975 وقانون التقاعد العسكري. وأكدت أن التعديل يوفر أدوات مالية أكثر مرونة للتقاعدين، ويسهم في تحسين مستويات المعيشة، ويشجع على الانخراط في القطاع الخاص بما يتوافق مع سياسات التنمية الوطنية. ويستند نظام الاستبدال في هيئة التأمين الاجتماعي إلى استبدال جزء من المعاش التقاعدي بمنحة التقاعد تمويلاً إجماليًا يُسدد على شكل أقساط، مع مراعاة شروط محددة تتعلق بالعمر والحالة الصحية، وبمدد سداد تتراوح بين 5 و15 سنة.

المدة البينية للاستبدال سي في تحسين مستوى معيشة المتقدعين، ويحقق متطلبات العدالة الاجتماعية والاستدامة المالية.

وتقدم بالمشروع مجموع من التواب، تتقدمهم النائبة باسمة مبارك، إلى جانب النائبة أحمد السلوم، مريم الظاهري، عبد الله الرميحي، وفاطمة الدوسري.

وقالت النائبة باسمة مبارك إن الهدف الرئيس المقترح هو تحقيق المساعدة بين متقدعي القطاع الخاص ومتقدعي القطاع الحكومي انسجاماً مع الأحكام الواردة في مشروع القانون.

ويشير مشروع القانون إلى أن التشريع الحالي لا يتيح للمتقاعد من القطاع الخاص إعادة الاستفادة من الاستبدال إلا بعد مرور سنتين من تاريخ إسداد آخر قسط من الاستبدال السابق، وهو ما يؤدي عملياً إلى فترة انتظار أطول مقارنة ببقية القطاعات.

وأكملت الحكومة في رداتها أنها تتفق مع مقاصد المشروع النبأي وأهدافه، موضحة أن التعديل المقترح لا يخل بسلامة النظام التقاعدي ولا بالتوازن المالي للصناديق، ويحفظ في الوقت ذاته حقوق المتركتين والمستفيدين. ورأى أن تقليل

صرف للفئة التعليمية والشخصية.. جهاز الخدمة:

100 دينار علاوة تعليم ورعاية ذوي الإعاقة



مصطفي الشاخوري:

أحد جهار الخدمة المدنية أن العلاوة المخصصة لتعليم أو تأهيل أو رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة تصرف حالياً بمعدل 100 دينار للغة التعليمية والشخصية، و50 ديناراً للموظفين بمجموعة الوظائف العمومية.

وكان الجهاز تعيناً على مقرر تعيينه  
بصرف علاوة معلمى الفئات الخاصة إن  
تحديد الرواتب والمزايا وضوابط صرف  
العلاوات من اختصاص مجلس الوزراء في  
حين تقوم الجهات الحكومية برفع قوائم  
المستحقين للعلاوة إلى الجهاز وفق الضوابط  
المحددة، وأن العلاوة المقررة تُصرف حالياً  
لجميع من تنطبق عليهم الشروط في المدارس  
الحكومية ومراكم التأهيل التابعة للجهات  
المختصة.

وكشف الجهاز أن تعليمات الخدمة المدنية  
أسندت إلى الجهات الحكومية مسؤولية تحديد  
الموظفين المستحقين للعلاوة وفق الضوابط،  
قبل اعتمادها من السلطة المختصة ورفعها  
للجهاز، وذلك لضمان صرف العلاوة فقط لمن  
يباشرون فعلياً مهام تعليم أو تأهيل أو رعاية  
ذوي الإعاقة.

## توسيع صلاحيات المجلس بما يواكب التحديات الدولية..

الحكومة تحيل قانون يخول «الأعلى للبيئة» بتحديث قوائم «الأنواع المهددة بالانقراض»

تعديل على الملحق الثالث  
كما هو معمول به حالياً  
ويقضي التشريع الجديد  
منح المجلس الأعلى للبيئة  
صلاحيات كاملة لتعديل  
ملحق الثالثة المرتقب  
اتفاقية سايتس  
TIES  
ذلك لمواكبة التعديل  
الدولي الذي تجري كل ثمان  
سنوات، ولتفادي التأثير  
ذي قد يترتب على الإجراء  
تشريعية عند الحاجة لتعديل  
ملحق الأول أو الثاني.  
بدوره، قال المجلس الأعلى  
لبيئة إن قصر التعديل



تصوير: حسن قربان



زوار يستذكرون ذكريات الماضي الجميل.. «الإيام» في جولة ميدانية بمدينة عيسى:

## نداءات لتخصيص موقع دائم لسوق «المقاصيص».. ومعالجة مشكلات المواقف والبنية التحتية

فرج: 150 محلًا غادرت المكان.. و330 محلًا أصحابها يعيشون حالة قلق وعدم استقرار



حسن منصور:

منذ اللحظة الأولى لدخول سوق الحراج - أو «المقاصيص» كما يحلو للناس تسميته - كان المشهد واضحًا: أكواخ البضائع المفروشة على الأرض، سيارات متوقفة بشكل عشوائي، وباعة يحاولون مراحمة المركبات لتأمين مساحة بسيطة لعرض ما لديهم.

في جولة ميدانية واسعة لـ«الإيام»، رافقنا خالها عضو مجلس بلدي الجنوبية عن الدائرة الثانية مبارك فرج مبارك، وقفنا على التحديات التي تعيشها مناطق عيسى، بدءًا من سوق الحراج حتى شوارع المجمعات المتكدسة والطرقات التي تنتظر رصفًا منذ سنوات.

أولياء الأمور ما يحصلون موقف وقت الانصراف». ويقدم مقترنًا بسيطًا: إنشاء مواقف إضافية وفتح بوابة خلفية للمدرسة، لخفيف الضغط.

من جهة، يشير مبارك فرج إلى مشكلة عمرها 60 عامًا: «مدرسة عثمان بن عفان تأسست عام 1964، وما زالت تتعاني من مطبة بطول 50 متراً تُرصف، وتحتول في الشتاء إلى مستنقع. تمت مخاطبة وزارة الأشغال، وردوا بأن هناك مخططاً أولياً، لكن ما شفنا تنفيذه».

طويلاً من التحديات: «السوق انتقل إلى مدينة عيسى عام 1999. وكانت هناك أربعة أسواق، بعد حريق 2013 تلاشت أغلب المراافق، ولم تبق سوى 480 محلًا، غادر منها 150 باشًا، بينما بقي حوالي 330 محلًا، يعيش أصحابها حالة قلق بسبب عدم الاستقرار والوضع المؤقت الذي يعيشونه وغموض المستقبل».

ويضيف: «الموقع الحالي مؤقت منذ عامين، وإذا قررت الجهات إزالة السوق.. فما الآلية؟ وكيف سيصرف الباعة بضاعتهم؟».

ويؤكد أن وزارة البلديات وعدت بتوفير موقع بديل، لكن التنفيذ لا يزال معلقاً.

شوارع بلا رصف.. وارصفة غائبة في المجمعين 812 و813 كانت الصورة أوضع: أرصفة مكسورة، طرق غير مستقيمة، ومناطق تنزيف فيها السيارات بسب ضيق المساحات.

يقول فرج: «هذه المنطقة من أقدم مناطق الجنوبية، وما يشير تقلّبها الشكل. المواطنون يعانون.. ولا بد من مشروع عاجل لرصف الطرق الداخلية المهمة».

ازدحام عند المدارس.. و«مطبة» عمرها 60 عامًا

ووصلنا جولتنا باتجاه مجمع 813، حيث استكثى الأهالي من الاختناق المروري اليومي عند مدرسة عثمان بن عفان. يقول المواطن «بوناصل»: «خمس مدارس في منطقة، بلا مواقف كافية.. المعلمون يوقفون أمام البيوت،

يحتاج قرارًا ينهي هذه التنقلات وينتسب مكانًا دائمًا».

المتسوقون: وفروا لهم المكان.. السوق معلم شعبي

بين الجميع، كانت «أم علي» تشتري بعض الأدوات المنزلية، وتقول: «الباعة يجلسون بالكلاد ساعتين..

المكان ضيق، ويسبّب زحمة. هذول ناس يطبلون رزق،

عطوهم حل». أما كريم الدوسرى - أحد رواد السوق

- فحثثنا بثبرة حنين: «كانت المنطقة أجمل، والناس تجتمع بروح المحبة.. سوق الحراج موجود بكل دولة،

وهو معلم سياحي، وفيه أغراض لا تجدها إلا هنا».

ويضيف الحاج إبراهيم صالح، وهو يتأمل بساط

قديمة الطازر: «هذه الوجوه وهذه البضائع جزء من

ذاكرة البحرينيين.. تنظيم السوق سيخدم الجميع ويزيد

الزوار».

فرج: 480 محلًا متبقياً.. والباعة بلا بديل منذ عامين

على الجانب البلدي، ياستعراض مبارك فرج تاريخًا

«المقاصيص».. سوق شعبي بلا موقع ثابت

كانت أولى محطاتنا في سوق الحراج، حيث بدا المشهد خليطًا بين أصوات الباعة، وزحام المتسوقين، وعربات البضائع التي تتواء في مساحة ضيقة لا تتناسب للجميع. الطلب الأبرز الذي ينبع عليه الجميع: تخصيص موقع دائم، واسع، ومنظّم.

يقول البائع محمد عبدالله، وهو يلوح بيده فوق بسطته: «حتاج موقعاً يشبه البراحة.. فيه محل ومرافق.. السوق تنقل كثيراً، من المنامة إلى المدينة، إلى موقعه الحالي الذي لا يعكس قيمته».

أما البائع حسن فرحان، فيشير إلى أن غياب المطبات والمرتفعات يجعل السيارات تمر سريعة، ما يهدد سلامة الناس: «السوق مصدر رزق لنا.. ونحن أهل، نعرف بعضاً مناً منذ سنين. نريد مكاناً آمناً يحفظنا ويحفظ المتسوقين».

وفي رواية أخرى، يذكر البائع أحمد بو يوسف أنهما اضطروا إلى مغادرة موقعهم السابق قرب مجتمع «رامز»، بعد أن تبين أن الأرضي تابعة للمجمع، ويضيف: «السوق

ارتفاع ملحوظ في معدلات الإصابة بالسكري بين فئة الشباب مقارنة بالسنوات الماضية.. أطباء واستشاريون:

## استفادة 120 ألف مواطن ومتقيم من الفحص المبكر للأمراض غير السارية

في البحرين عام 2013 بالمستشفى العسكري، والتي أصبحت مركزاً تدريبياً وطنياً معمداً، وأشارت إلى البرنامج الوطني للفحص المبكر للأمراض غير السارية الذي استفاد منه أكثر من 120 ألف مواطن ومتقيم، إلى جانب تنفيذ حملات توعوية لتعزيز الشفاط البيني والتغذية السليمية، مضيفة أن اختيار البحرين ضمن 25 دولة عالمياً لتطبيق خطة منتظمة الصحة العالمية لتسريع خفض معدلات السمنة يعكس جهودها المتقدمة في معالجة عوامل الخطورة. كما توجهت بتنشين الدليل الإجرائي الوطني للسكري بوصفه الدليل المنشئ للطبقة الخامسة للإجراءات التشخيصية والعلاجية.

أوضحت الدكتورة هيا محمد استشاري الغدد الصماء للأطفال بجامعة الإسلامية الطبي، أن مرض السكري لدى الأطفال يشمل ثلاث فئات رئيسية: النوع الأول، والنوع الثاني المرتبط بارتفاع معدلات السمنة، إضافة إلى أنواع أخرى نادرة، موضحة أن النوع الأول لا يزال الأكثر شيوعاً بين الأطفال، إلا أن انتشار النوع الثاني يشهد ارتفاعاً تدريجياً نتيجة زيادة السمنة بين صغار السن، مبينة أن المضاعفات لدى الأطفال أقل مقارنة بالبالغين، لكنها في تزايد بسبب ارتفاع أعداد الحالات عموماً.



من جانبها، أوضحت الدكتورة هيا محمد الخياط، استشاري الغدد الصماء للأطفال بجامعة الإسلامية الطبي، أن مرض السكري لدى الأطفال، ورئيس قسم الأطفال بالمستشفى العسكري، أن مرض السكري يمثل أحد أبرز التحديات الصحية في العالم؛ لما له من انعكاسات مباشرة على الصحة العامة وجودة الحياة، مبينة أن الخدمات الطبية المقدمة قدمت نموذجاً وطنياً مكملاً في رعاية مرضى السكري عبر تطوير عيادات تخصصية وبرامج علاجية تعمد أحدث التقنيات العالمية، مشيرة إلى إنشاء أول عيادة لمضخة الإنسولين للأطفال

السلمانية الطبية، أن الفحوص المبكرة ونمط الحياة الصحي يمثلان حجر الأساس في الحد من انتشار مرض السكري، خصوصاً النوع الثاني، مبيناً إلى أن نسبة كبيرة من المصابين عاليماً يعيشون دون تشخيص، موضحاً أن ملايين العاملين المتعايشين مع المرض، يشار إلى أن بيئة العمل ليست مجرد مكان بسيط، بل عنصر أساسي في تغيير الصحة العامة والدعم النفسي والمهني للموظفين.

تزاماً مع اليوم العالمي للسكري، الذي يوافق الرابع عشر من نوفمبر من كل عام، أكد أطباء واستشاريون متخصصون أن مملكة البحرين تواصل تعزيز جهودها في مواجهة داء السكري عبر برامج متكاملة تعتمد على الوقاية والكشف المبكر وتطوير الخدمات العلاجية، ضمن رؤية وطنية تعلق من شأن صحة الإنسان وجودة حياته، موضحين أن المملكة حققت تقدماً ملحوظاً في مجال الغدد الصماء والسكري من خلال تحديث البروتوكولات الطبية، وتبني أحدث التقنيات العلاجية، وتوسيع برامج التوعية المجتمعية.

وأشاروا إلى البرنامج الوطني للفحص المبكر للأمراض غير السارية الذي استفاد منه أكثر من 120 ألف مواطن ومتقيم، إلى جانب تنفيذ حملات توعوية لتعزيز النشاط البدني والتنمية السليمية، مضيفين أن اختيار البحرين ضمن 25 دولة عالمياً لتطبيق خطة منظمة الصحة العالمية لتسريع خفض معدلات السمنة يعكس جهودها المتقدمة في معالجة عوامل الخطورة. كما توجهت بتنشين الدليل الإجرائي الوطني للسكري بوصفه خلوة نوعية متوجهة بالإجراءات التشخيصية والعلاجية.

ومن هذا المنطلق، أكدت البروفيسور دلال الرميحي، استشاري الغدد الصماء والسكري

ردًا على تساؤل: أي الخيارين أكثر أمانًا.. الاستثمار في العقار أم في الذهب؟

## اقتصاديات: تنوع الاستثمار بين الذهب والعقارات كأداة لضمان الاستدامة



محرر العقار

دينية أو ثقافية قد تحدد نوع استثماراتهم، فبعضهم لا يفضل الاستثمار في الذهب، استنادًا إلى قناعات دينية حول الاكتنان». وأضاف: «القاعدة الذهبية في الاستثمار هي التنوع بين العقار والذهب إذا كانت قدرة المستثمر المالية تسمح بذلك».

وبيّن أن العقار ينبعز بطبيعته غير السائلة، إذ يتطلب وقتًا وجهًا للبحث عن مشتري مناسب، كما يتأثر بالوضع الاقتصادي والسيولة العامة، بينما يعد الذهب سلعة كثيرة التقليبات والمضاربات، يمكن أن ترتفع قيمته بسرعة أو تهبط بسرعة، لكنه يظل الملاذ الآمن الأخير.

وقال: «لو كان لدى مبلغ مخصص للاستثمار فسأقسمه بواقع 50% للعقارات، و30% للذهب، و20% أحافظ بها كسيولة للطوارئ». ورأى د. الصالح أن الوقت الحالي مناسب لشراء الذهب، خصوصًا في حالات الانخفاض، تمامًا كما يشتري السهم عند الهبوط، مضيفًا: «ما يميز العقار أنه يمرض ولا يموت، فالحاجة إلى السكن متضاعفة في ظل النمو السكاني المستمر».

القاعدة الذهبية هي التنوع في الاستثمار الاستراتيجية والفنان السكينة عالية الطلب، مبيناً أن أداة سيظل مرتبطة بأسعار الفائدة وكلفة التمويل.

وقال إن نجاح المستثمر العقاري مرهون بقدرته على اختيار الفرص بوعناء وإدارة المخاطر، مرجحاً أن تشهد المرحلة القبلية تفوقاً عالمياً للذهب في الحفاظ على القيمة، مقابل أداء عقاري مستقر ومحلي الطابع في البحرين ودول الخليج.

وأكّد أن «الخيار الأمثل هو الجمع بين الأمان العالمي للذهب والنحو المحلي للعقارات».

ضمن استراتيجية استثمارية متوازنة».

استثمارًا ملحوظًا ومصدر دخل إيجاري مستقر، خصوصًا في ظل الأطر التشريعية والتنظيمية الداعمة للقطاع، وأشار إلى أن التوجه المتزايد نحو تنوع المحافظة الاستثمارية أصبح يجمع بين الذهب كثروط استراتيжиي والعقارات كمصدر للنمو طويلاً الأمد داخل السوق المحلي».

وعن المسار المتوقع تفوق خالل السنوات الخمس المقبلة، قال: «تشير التقديرات الدولية إلى أن الذهب مرشح لتحقيق أداء أعلى نسبياً خلال السنوات المقبلة، نظراً لاستمرار طلب البنوك المركزية عليه كاحتياطي، وتزايد الإقبال عليه في فترات التوتر الاقتصادي والجيويسياسي». وأضاف إن «السنوات الأخيرة شهدت تضاعف الطلب على الذهب من قبل البنوك المركزية والمستثمرين حول العالم، الأصغر خياراً جنباً لمن يسعى إلى الحفاظ على رأس المال بعيداً عن تقلبات الأسواق».

وفي المقابل، شدد على أن القطاع العقاري البحريني يستفيد من بيئة اقتصادية مستقرة نسبياً ومن مشاريع تطويرية ضخمة تنسجم مع رؤية 2030. وقال: «شهد السوق العقاري خلال عام 2025 نشاطاً ملحوظاً، حيث ارتفع عدد

الصفقات العقارية بأكثر من 16% مقارنة بالعام السابق، ما يعكس نقاء المستثمرين في بيئة الأسواق في الأوقات العصيبة».

وأكّد أن كل هذه العوامل تمنح الذهب زخماً مستمراً بوصفه أصلًا تحوطاً أمّا يحظى بثقة الأسواق في الأوقات العصيبة».

### المرحلة المقبلة ستشهد تفوقاً عالمياً للذهب واستقراراً للعقارات

ولفت د. الجلاهمة إلى أن القطاع العقاري في البحرين مرشح لمواصلة أداءه المستقر، بما بعد مرحلة التشديد».

وأكّد أن كل هذه العوامل تمنح الذهب

زخماً مستمراً بوصفه أصلًا تحوطاً أمّا

يحظى بثقة الأسواق في الأوقات العصيبة».

### المستثمر البحريني يميل إلى العقار كاستثمار ملحوظ

وأوضح د. الجلاهمة أن «المستثمر

البحريني عادةً ما يتجه إلى العقار باعتباره

أكاديميان متخصصان في الاقتصاد والتمويل أن التنوع بين الاستثمار في الذهب والعقارات يمثل القاعدة الذهبية لتحقيق استدامة الاستثمار، مثثرين إلى أن عوامل عديدة تؤثر في قرار المستثمر، مثل الاستقرار الاقتصادي والسيولة، والتقلبات في الأسواق المحلية والعالمية».

وقال الأكاديمي الدكتور عبدالله خالد الجلاهمة إن الكفة تميل لصالح الذهب عندما تتحدث عن الأمان طويل المدى، موضحاً: «الذهب تاريخياً يُعد مخزنًا موثقاً لقيمة ووسيلة تموطن فعالة ضد التضخم وتقلبات الأسواق. وتشير التقارير العالمية إلى أن المعدن النفيس يزداد بريقاً كلما ساد عدم اليقين الاقتصادي والعقارات تزايد القلق من تباطؤ النمو العالمي وارتفاع الدولار، إلى جانب سهولة تسييله في السوق المحلية». وبين أن هذه العوامل تجعل المعدن الأصغر خياراً جنباً لمن يسعى إلى الحفاظ على رأس المال بعيداً عن تقلبات الأسواق».

وأضاف بأن القطاع العقاري البحريني

يسعى إلى بيئة اقتصادية مستقرة نسبياً ومن

العقارات يعاني من عوائد ملحوظة، لكنه أكثر حساسية للتقلبات المحلية، لاسيما

في ظل ارتفاع أسعار الفائدة وتكليف التمويل

وتحفيز مستويات الطلب».

العقار يوفر دخلاً واستقراراً في فترات الانتعاش وأشار د. الجلاهمة إلى أن العقار يوفر دخلاً إيجارياً واستقراراً نسبياً في فترات الانتعاش الاقتصادى، في حين يحافظ الذهب بتفوّقه كأصل دعاعي يحافظ على قيمته حتى في أصعب دورات الاقتصاد.

وعن العوامل التي تدفع المستثمرين في



زيادة جاذبية برنامج «مزايا» الإسكاني

محمد جاسم رجب\*

صدرت توجيهات صاحب السمو الملكي ولد العهد رئيس مجلس الوزراء بشأن خفض الحد الأقصى لاستقطاع التمويل الشهري لمستفيدي برنامج «مزايا» التي استقبلها الجميع بالترحيب والإشادة لما لها من فوائد عديدة.

وقد أعلنت شركه زيرياً معاً مذكرة وثيقة الإسكان والتخطيط العراني آلية التخصيص التي ستطالع فئة من مستفيدي البرنامج تقدر بنسبة 23% من إجمالي المواطنين المستفيدين من البرنامج مزاياً. إن هذا القرار الحكيم الناطر إلى الجانب الإنساني يساعد على زيادة جاذبية برنامج «مزايا»، وبالتالي يحفز من الطلب عليه في السوق، وهناك تبدأ عملية الاستثمار تلبية الطلب، فيتحرك السوق إلى الأمام، ويسمح في تشجيع الاقتصاد والقطاع العقاري والتجاري، الكثير من الذين تسارعهم أنفسهم الاستفادة من برنامج مزاياً الإسكاني، وينخرون من حجم الأقساط الشهرية وتأثيرها على قدرتهم على توفير متطلبات الحياة باتوا في موقع أفضل لاتخاذ قرار الانخراط في البرنامج، وهو أمر يسمح في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين ويسعى العدالة في توزيع ثمار التنمية على المواطنين، ويسعى العدالة في توزيع ثمار التنمية على الموظفين الحكوميين والسيارات، فاقترن عليه أن ينخرط في برنامج «مزاياً» الإسكاني ليؤمن لنفسه وعائلته سكناً مستقراً عوض السكني في بيت العائلة.

لكنه أجاب بأن الأمر صعب لأن قسط الإسكان والبنك سيكون كبيراً ولن يقى له من راتبه إلا مبلغ يسير قد لا يفي بمتطلبات أسرته، لعل هذا الصديق ومواطنه آخرين باتوا يفكرون في الإنقاذ على هذه الخطوة.

في المقابل سيدع الكثير من المطورين فرصة أكبر لتنشيط حركة المبيعات وتقليل المخزون والمعرض، وسيجدون لاحقاً أنفسهم مطلعين باستئناف حركة البناء والتطوير وتعزيز مشاريع جديدة.

ومن فوائد هذا القرار أيضًا أنه يقلل من احتمالات تغير الصنفات بسبب التكاليف العالمية، ويفسّر فنراً دراسة الجدوى والانتظار.

لقد حرصت وزارة الإسكان والتخطيط العراني على تطوير برامجها الإسكانية من خلال مراجعتها المستمرة، وتمنى النظر في إمكانية زيادة قيمة المخصص المالي، فلقد قالت الوزارة مشكورة بزيادة فئة الارتفاع، إذ أصبع الح الأدنى لسن المتفق 40 عاماً، كما وسعت أغراض التمويل لتشمل بناء المسكن أو شراء أرض وبناها، وليس فقط شراء مسكن قائم، وتمنى أيضاً النظر في مسألة زيادة المخصصات المالية، وتنصي الإجراءات بحيث يستطيع الزبون اقتناص الفرص المتاحة في السوق.

\*مستشار عقاري في شركة أونست للعقار

أكّد صاحب مكتب المساحة العقاري عبد الجليل العصفور أن التحول الرقمي لا يشكل تهديداً لمهنة الوسيط العقاري، لأنها مهنة تقوم على الخبرة والثقة والكفاءة وبعد النظر، مشيرًا إلى أن التحديات الحقيقة التي تواجه المهنة تكمن في غياب الحماية القانونية للوسيط العقاري.

وأوضح العصفور - وهو عقاري مخضرم يمتلك خبرة في السوق تصل أربعة عقود - أن أصحاب المكاتب العقارية يكتسبون المصداقية من سمعتهم في السوق، إلا أن هذا لا ينطبق دائمًا على الموظفين، خصوصاً في الشركات الكبيرة التي تضم عشرات الموظفين والمسوقين، متسللاً عن مدى حاجة السوق الفعلية إلى هذا العدد الكبير من مكاتب الوساطة العقارية.



و دعا إلى إجراء دراسات معمقة حول المهن العقارية وحجم الطلب عليها في السوق، مؤكداً أن الأداء ذاته ينطبق على تراخيص البناء في بعض المناطق، حيث تنتشر مبانٌ ومحالٌ غير موثقة بحسب السوق بالمعروض العقاري.

وأشار إلى أن كثرة المكاتب العقارية وتكلّلها على الفرنس، إضافة إلى منح بعض في الوقت نفسه، يسهم في انخفاض قيمة العقارات، خصوصاً مع دخول وسطاء جدد يركّزون على إنفاق الصنفة والحصول على العمولة أكثر من حرصهم على تقديم التقييم الحقيقي للعقارات.

وفي معرض حديثه عن التحديات التي تواجه المهنة، أوضح أن الوسيط العقاري يعاني من ضعف الحماية القانونية، إذ لا توجد نصوص أو أليات تضمن حصوله على عمولة، لافتاً

إلى أن «الجهل والجهل» ينبع من عدم تقييم التقييم الحقيقي للعقارات، وقال العصفور: «بيبي الدل أو الوسيط العقاري خيرًا ذا قيمة مضافة، قادرًا على التقييم والمفاؤضة، مزايا العقار وعيوبه، بخلاف الباحث الإلكتروني»، مرجحاً أن يبقى حضور

## «بحرين فايندر» شريكًا رقمياً لسيتي سكيب البحرين 2025

أعلنت شركة بحرين فايندر عن توقيعها اتفاقية شراكة رسمية مع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، بمشاركة أكثر من 40 جهة رائدة من المنطقة والعالم، وأكثر من 35 متحفًا في الجلسات التقافية، ويعقد سيفي سكيب واحدًا من أكبر وأهم الأحداث العقارية في العالم، ويقام في عدة دول حول العالم، وينتظر أن يجتمع في إطار تنشيط العقاري، وتعزيز دور التكنولوجيا في تعزيز جودة الخدمات التقافية، وجرى توقيع الاتفاقية بين جابر وفلاج، وتنصي الإجراءات بحيث يستطيع الزبون اقتناص الفرص المتاحة في السوق.



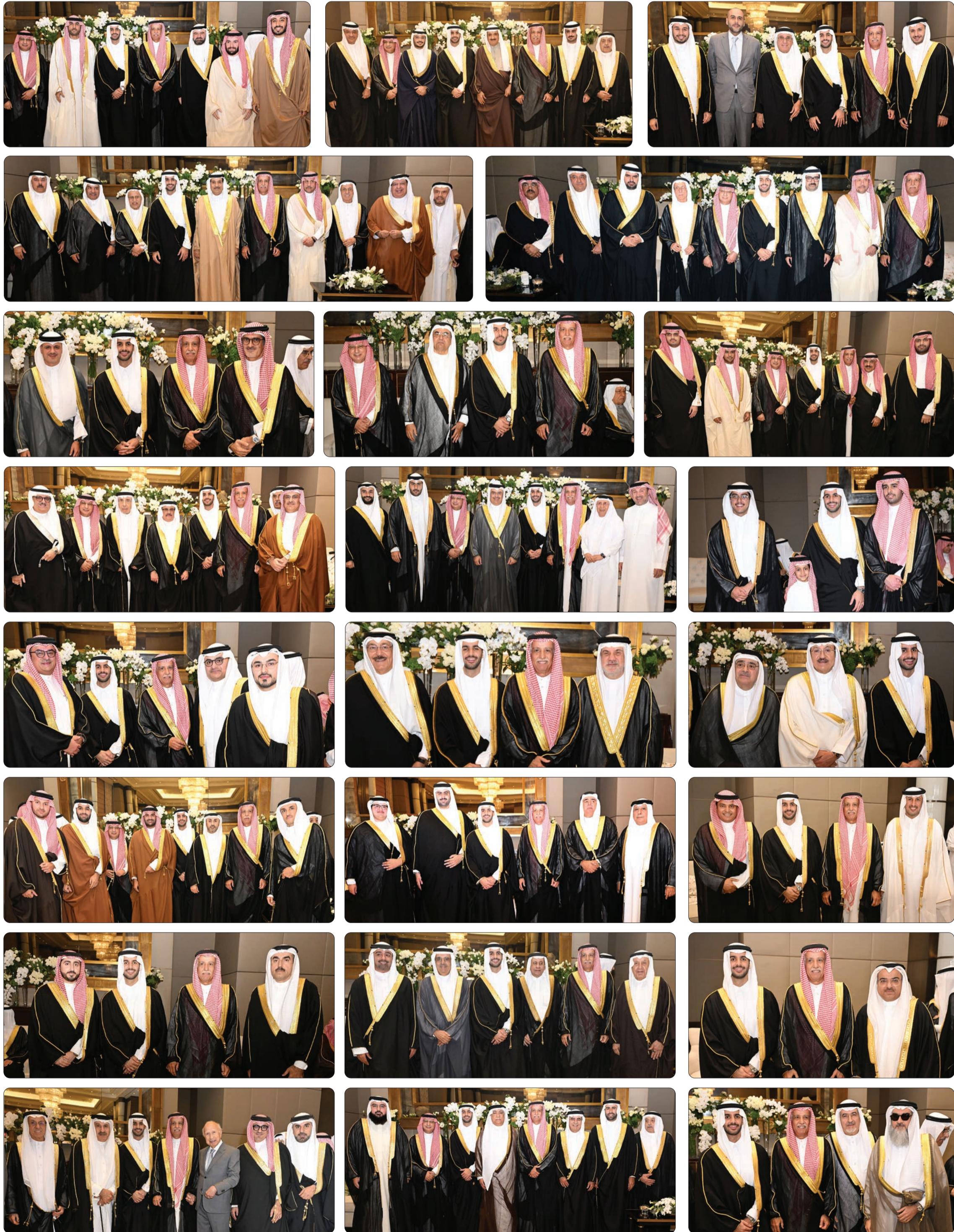
\*مستشار عقاري في شركة أونست للعقار



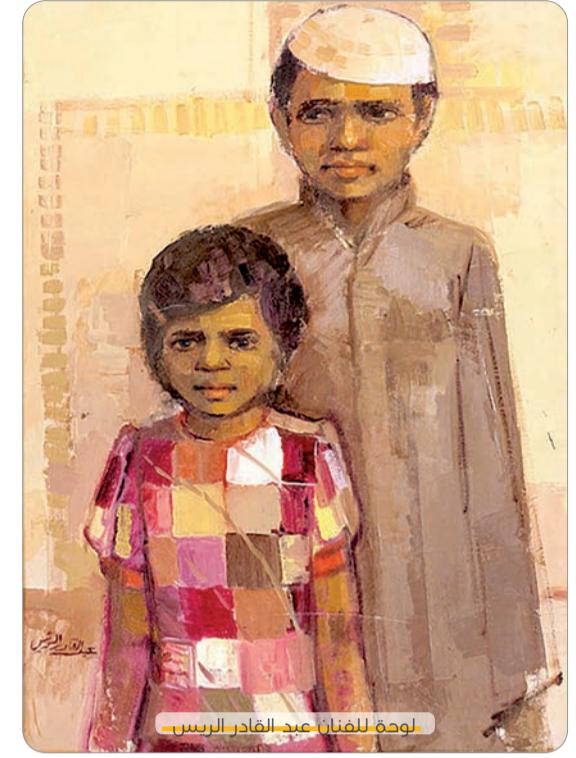
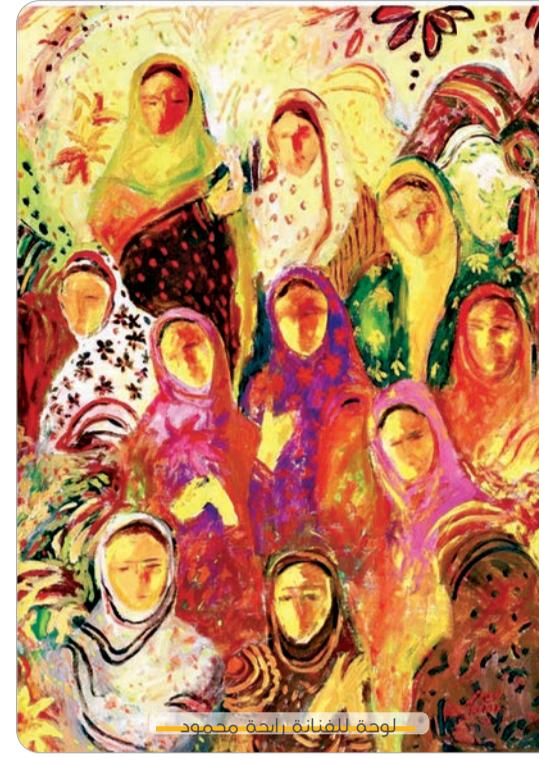
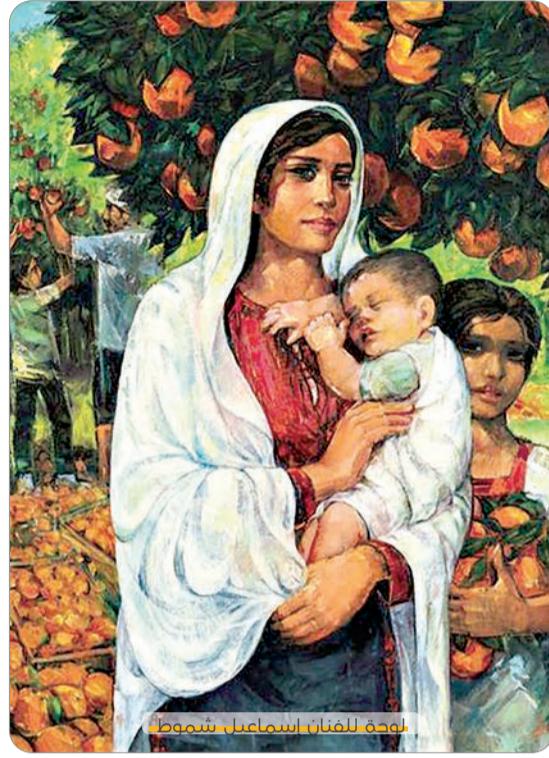
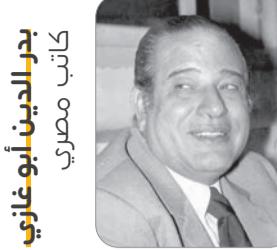


تصوير: عبدالعزيز قربان

## وليد بن عبدالله الزامل يحتفل بزواج نجله «خالد»



في الفنون الشعبية مَعِينٌ لا ينضب للآداب والفنون القومية، فهي تبهرها بنسج يؤكد أصالتها، وينحناها بضها وطابعها الخاص... مرور الزَّمْن لا يذهب بها، وتوارد التيارات لا يطمسها، ففرقها السحري دَسَّاسٌ ينساب في وجدان الشعب وتتوارثه الأجيال، والفنون الشعبية دائمًا صنُّو للحياة، إبداعها هو جزءٌ من ممارسة الناس لحياتهم لا عزلة ولا انفصال بين الفن والحياة...

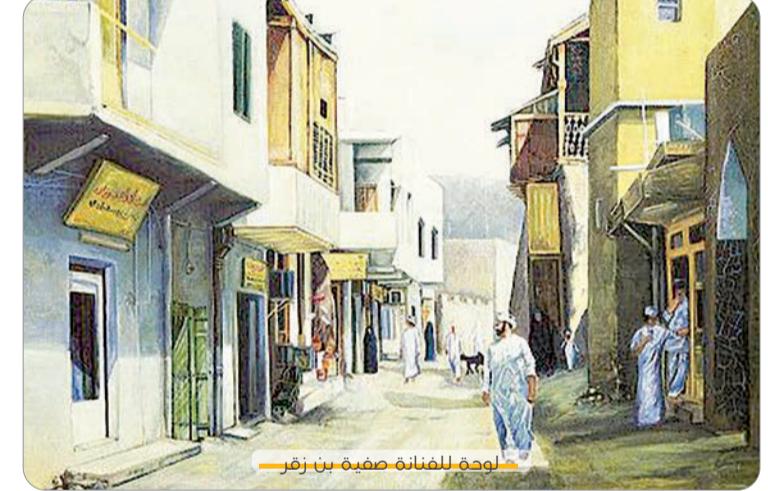
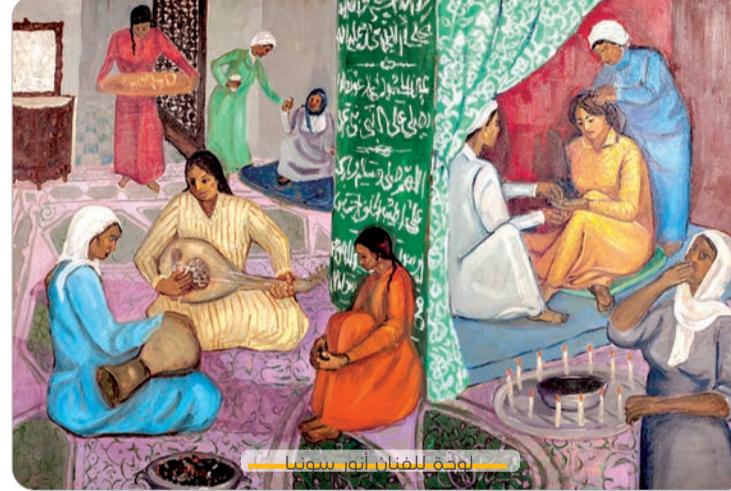


داعياً لإنشاء متاحف خليجي للفنون في المنامة.. القاسمي:

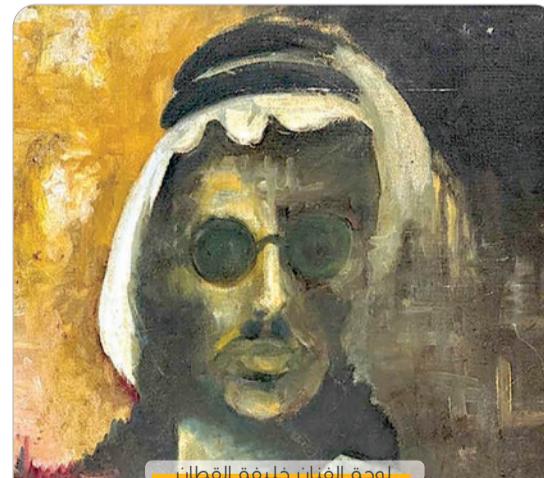
## فنانو الخليج أرشفوا العالم المتغير من حولهم عبر ريشهم

♦ سيد أحمد رضا:

في أكسيه استحضرت الذاكرة التشكيلية الخليجية وهويتها البصرية، قدم الباحث والأكاديمي سلطان سعود القاسمي مساء الاثنين، 10 نوفمبر 2025، في مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، محاضرة بعنوان «بزوج فجر الفن الحديث في الخليج العربي: البداءات والاتجاهات»، وضع من خلالها التجربة التشكيلية البحرينية في مقدمة السرد التاريخي لنشأة الفن الحديث في المنطقة، موضحاً أن التحولات التي رافقت اكتشاف النفط أسهمت في بناء بني تعليمية وثقافية مهدت لظهور الوعي التشكيلي الخليجي، وأن البحرين كانت حاضرة في هذا التحول منذ بداياته.



أعمال عبد القادر الرييس وعبد الحليم رضوي وسامي محمد، كما يظهر في تمثال الأخير الذي يخلد مجذرة صبراء وشاتيلا، دالاً على أن «الساحة الخليجية لم تخل من الفن السياسي». وعلى صعيد حضور المرأة، يؤكد القاسمي أن الفنانات مثل سامية السيد عمر، وصبيحة بشاره في الكويت قدمن عبر لوحاتهن مشاهد يومية وحكايات نسائية لم تكن متاحة لعين الرجل، فيما شكلت صفيحة بن زقر في السعودية نموذجاً لجرأة الريشة النسائية، إذ عرضت أعمالها من وراء شرفة تراقب منها الزائرين. ويشير القاسمي إلى أن هذا الحضور لم يكن عارضاً، بل مكوناً أساسياً في مسار الفن الخليجي، حيث أتت اسماء مثل منيرة الموصلي، ونجاة مكي.



وفي هذا السياق، يلفت القاسمي إلى ظاهرة «الأعمال المفقودة»، التي شكلت فجوةً في الذاكرة التشكيلية الخليجية، نتيجة الحروب والإهمال والتزميريات العشوائية، مستشهدًا بلوحة جعفر إصلاح التي فقدت إبان غزو الكويت، وببورتريهات جاسم الزيني لقادة الخليج التي تلاشت خلال ترميم فندق الشيراتون في الدوحة، وصولاً إلى لوحة ناصر اليوسف «رافف الغواص» التي ما زال مصيرها مجهولاً.

ويرى القاسمي أن هذا الفقد «ليس عارضاً في التاريخ الفني، بل مسوغٌ على لاستعادة الوعي بأثرشة الإرث البصري الخليجي وحمايته». ومن هنا يطلق معونته إلى إنشاء متحف للفن الخليجي يضم أعمال فناني الخليج والمقيمين فيه، على غرار المتاحف التي تكرس بغرافيتيها الثقافية مثل «متحف سنجافورة للفنون» و«متحف أميركا اللاتينية». مقرراً أن تكون المنامة مقراً لهذا المتحف، لما تمتلكه من إرث رياضي و تاريخي طویل في المعارض والجمعيات والتبادل الثقافي، بما يجعلها «الموطن الطبيعي لحفظ ذاكرة الفن الخليجي وروابطه تطويره للأجيال المقبلة».

في الخليج، مؤكداً أن لكل منها خصيصة محلية متفردة لا تختزل في محاكاة الغرب، بل تنتبق من بنيتها الثقافية والوجودانية. فيشرح مفهوم «الدائرية» لدى الفنان الكويتي خليفة القحطان بوصفها رؤيةً فلسفيةً ترى في الخيال وسيلةً لانغماض في الواقع لا للانفصال عنه، إذ «يصر الخيال هنا على الواقع ولا يهرب منه»، على حد تعبير القاسمي. ثم ينتقل لمدرسة «الدائرية» أو «الصحراوية» التي أسسها السعودي محمد السليم، حيث تنتقاطع فيها خطوط الأفق مع الحرف العربي لفتح اللوحة على فضاء الصحراء اللامتناهية.

ولا يغفل القاسمي أثر موجات التحفظ الاجتماعي،

منذ أواخر السبعينيات، في مسار بعض التجارب: فنمة

من توقف عن رسم الوجوه، ونمة من عاد لنغطية ملامح

شخصه، ونمة من حول أعماله نحو التجريد الصافي. ومع ذلك، ظلت الريشة تلتقط سجال القيم والحداثة، وتدفع عن قضايا عربية مركبة؛ إذ تبدو فلسطين خيطاً يبياناً في

### جذور التشكيل الخليجي المؤسسي

كما عرج القاسمي، على بعد المؤسسي للحركة التشكيلية الخليجية، مشيراً أن التعليم النظامي والمراسم الحرة شكلت الحواضن الأولى للفن الحديث في كل من الكويت والبحرين. ففي الكويت أسس الفنان معجب الدوسرى أول صالة عرض فنية مطلع الخمسينيات، وأضاعاً اللبنة المؤسسة لوعي تشكيلي منظم، فيما أطلق «المرسم الحر» ديناميكية خلقة مهدت لظهور الجمعيات الفنية، مثل «جمعية البحرين للفنون التشكيلية» وما تلاها من معارض.

ويبرر القاسمي أن ما يميز التجربة الخليجية هو روح العمل الجماعي العابر للحدود، التي تجسدت في تجربة «أصدقاء الفن التشكيلي» في دول مجلس التعاون (1985-1995)، وهي جماعة نظمت معارضها من الدوحة إلى باريس وواشنطن واسطنبول، واضعة لنفسها قانوناً داخلياً بسيطاً يضمن تكافؤ الحضور الفني على كل فنان أن يشارك بثلاث لوحات، في ما يعدّ وعيًّا مبكراً بإدارة المعارض وتوانز التبديل الإبداعي بين الفنانين.

ويؤسس القاسمي هذا الإطار المؤسسي إلى شبكة عربية رحبة أخذت المشهد الخليجي ووسعته آفاقه الجمالي، إذ شكل حضور فناني عرب أمثال إسماعيل شموط وشيدوا

الأكل في الكويت، إلى تراث وثاب إلى حاضر متتسارع الإيقاع.

وعلى الصفة البحرينية ذاتها، استعاد القاسمي أسماء رواد أسسوا البنية الأولى للحركة التشكيلية في المملكة.

كالفنان ناصر اليوسف، صاحب لوحة «رافف الغواص» بما تختزنه من بغرافيها الذاكرة الشعبية وتفاصيل الحياة البحري، إلى الفنان عباس المحروس الذي درس في بغداد

وشارك بيكراً في المعارض العربية، كأشفاً - كما يشير القاسمي - أن «المحيط العربي كان حيواناً في تكوين الفنانين الخليجيين، دراسةً وتبادلاً وتمثيلاً».

وبيّن القاسمي أن «فناني الخليج أرشفوا العالم المتغير من حولهم عبر ريشهم»، مستشهدًا بتجربة الفنان المعانى أنور سونيا المولود في المنامة، والذي

وثق تحولات السبعينيات في بلاده بلغة بصرية متقدمة في المكان، بما يعكس تداخله إنسانياً وجغرافياً جعل من البحرين معبراً فنياً وثقافياً بين الخليج والعربي.



## جسر المحبة العالم

كونه طریقاً ملائیاً لنقل الأفراد أو البضائع، لترسخ مفاهیم أعمق للتكامل والتعاون الإقليمي. فهو يمثل أول ربط بحري دولی منتظم للركاب في دول مجلس التعاون، ويحمل في طیاته أبعاداً متعددة ذات قيمة مضافة عالیة.

ويقدم الخط البحري خیاراً جدیداً ومتعدداً للتنقل بين الدوحة والمنامة، ما يجعلهما وجهة سیاحیة ثنائیة القطب. يستطيع السائحة القادم من دولة ثالثة زيارة البلدين بسهولة، كما يشجع هذا الرابط مواطنی ومقیمی البلدين على قضاء عطلات قصیرة والاستفادة من الفعاليات والمناسبات الکبری المقامة في كلتا الدولتين، ما يضخ دماء جديدة في قطاع السیاحة.

ويوفر الخط قناعة لوجستیة إضافیة وفعالة لنقل البضائع الخفیفة والطروبو، ما يقلل الاعتماد الکلی على الشحن الجوی أو البری عبر نقطة عبور واحدة. هذا التنوع اللوجستی يعزز من مرونة التجارة الیقینیة، ويدعم الشركات الصغیرة والمتوسطة في كلا البلدين للوصول إلى أسواق جديدة بتکالیف ووقت أقل نسبياً.

كما تقلص المسافة البحریة المباشرة من العزلة الجغرافیة التي كانت قائمة، ما يسهل زيارة العائلات والأصدقاء ويسرع من اللقاءات الاجتماعیة والتجمیعات العائلیة التي تشتبّت بفعل المسافات الطویلة. هذا الجانب الإنسانی هو في صلب الرؤیة الخلیجیة للترابط، حيث يتم الترکیز على «إنسان الخليج» كمحور للتنمية.

أیضاً يمثل تدشین الخط نقل نوعیة في منظومة النقل متعدد الوسائل بدول مجلس التعاون، ويجسد التزام البلدين بتعزيز التکامل الإقليمي، بما يتماشی مع الرؤیة العامة للمجلس نحو شبكة نقل موحدة وآمنة ومستدامة.

لقد كان تدشین الخط البحري بين البحرين وقطر أحد الأخبار الجميلة التي أسعّتني جداً في الأونة الأخيرة. أنا أراه أكثر من مجرد خدمة نقل، إنه استثمار استراتیجي عمیق في مستقبل العلاقات الثنائیة وفي عمق التکامل الخلیجی. وإذا كان جسر الملك فهد قد أثبت للعالم قوّة الترابط البحري، فإن هذا الخط البحري يأتي اليوم ليؤكّد على قوّة الترابط البحري كجسر لـ«المحبة» والازدهار، إنه خطوة حکیمة نحو مستقبل أكثر ترابطاً وازدهاراً لکافة دول مجلس التعاون، ويضع نموذجاً للربط الجغرافي والاجتماعی بين الأشقاء.

على مشروع الجسر البحري المستقبلي الضخم الذي يربط البحرين بقطر بطول يقارب 40 كیلومتر، والذي من المتوقع أن يمثل نقلة تاریخیة في المنطقة.

فالخط البحري الحالي هو الخطوة التمهیدیة العلیمة التي تضع الأساس للتواصل الدائم والمستقبلي. إنه يكسر الحاجز الجغرافي ويهیئ الأرضیة لتبادل الخبرات وتنسیق الإجراءات الجمرکیة والإداریة الالزامیة لحركة العبور الكبیرة المتوقعة.

يمکن النظر إلى الخط البحري على أنه جسر المحبة العالیة،

الذی یمهد الطريق للجسر البحري المنتظر. فهو لا یقتصر على ربط الیابسة بالیابسة، بل على ربط القلوب والثقافات والمصالح المشترکة، ويعکس الإرادة المشترکة لتجاوز أي عقبات لوجستیة أو تاریخیة.

كما أن التجربة المکتبة من إداره هذا الخط البحري، خاصة فيما يتعلق بعبور المركبات، ستكون بمثابة دراسة جدوى عملية لا تقدّر بثمن لنجاح مشروع «جسر المحبة» البحري المستقبلي. إنه يرسخ الثقة المتبادلة في إداره حركة العبور، ويرسخ مبدأ التکامل بين مواطنی وشعبي البلدين.

ولطالما جمعت البحرين وقطر روابط قریبی وعشائر ممتدة، لكن التحديات الجغرافیة واللوجستیة كانت تعیق التواصل المستنتم. الخط البحري، بمقتضی المسافة والجهد اللازم للسفر، يجعل من زيارة الأهل والأصدقاء أمراً سیسراً. هذا التسهیل يعید إحياء الصلات الاجتماعیة والأسریة، ويزید من وقیة اللقاءات العائلیة، ما یقوی النسیج الاجتماعی المشترک بين الشعوبین الشقیقین. فكل رحلة بحیری لیست مجرد انتقال من میناء إلى آخر، بل هي إعادة وصل لوسائل القریب والمودة.

ویُعد الخط البحري بیة خصبة لتبادل الأنشطة الفصوی من والتربیه. يمكن الآن للجمهور في كلتا الدولتين حضور الفعاليات الکبری والمهجانات الفنیة والتاریخیة بشكل أسهّل. على سبيل المثال، یسهل الخط على الفنانین والفرق الموسيقیة والمسرحیة والفعاليات الرایضیة الالنقال والمشاركة المتبادلة. ما یشیر المشهد الثقافي المشترك. كما یتيح للشباب والطلاب فرصةً أفضلاً لحضور المؤتمرات والندوات والمعارض المتخصصة التي تنتظم في المنامة أو الدوحة، ما یعزز من التکامل المعرکی والأکادیمی.

وإن الأهمیة الاستراتیجیة للخط البحري الجدید تتجاوز

لقد عاصرت افتتاح جسر الملك فهد في عام 1986، وشهدت کیف تحول هذا الصرح العملاق إلى شریان حیوي لمملکة البحرين والمنطقة الشرقیة في المملكة العریبة السعودية. لم يكن مجرد رابط جغرافي يختصر المسافة التي كانت تقطع بالسفن أو الطائرات، بل كان جسراً للنهضة والازدهار، حيث أسهم بشكل مباشر وملموس في تعزیز التبادل التجاری والسیاحی والاجتماعی، ودمج اقتصاد البلدين بشكل غير مسبوق. في غضون عقد قلیل، أصیح الجسر نقطة عبور لمئات الملايين من المسافرین، مما یهدأ لنمو هائل في قطاعي السیاحة والخدمات اللوجستیة، وأصیح أیقونة للترابط الألھوی الخلیجی. إن هذه الذاکرة التاریخیة للتحول الاقتصادی والاجتماعی الهاشمی الذي أحدثه جسر

الملك فهد هي ما یجعلني أنظر الیوم إلى تدشین الخط البحري بين مملکة البحرين ودولة قطر بتفاؤل كبير، بوصفه خطوة واحدة لفتح فصل جدید ومشرق في مسیرة التکامل الخلیجی ویأتي الخط البحري الجدید، الذي یربط مرفأ سعاده في المحرق بميناء الرویس في قطر، لیجسد الإرادة السیاسیة الراسخة لدى قیادتی البلدين لتعزیز الروابط الألھویة وتوسیع آفاق التعاون المشترک. وفي هذا السیاق، كان تنویه ساحب السمو الملكی الأمیر سلمان بن حمد آل خلیفة، ولی العهد رئيس مجلس الوزراء، بأن یشمل الخط البحري نقل الرکاب والسيارات، أهمیة بالغة تتجاوز حدود النقل التقليدی. هذا التوکیجی یحول المشروع من مجرد وسیلة نقل رکاب عادیة (تاكسي بحري) إلى بوابة شاملة للحركة تسمح بعبور الأفراد وسیاراتهم الخاصة، ما یعزز من مرونة التنقل ویسهل من حرکة السیاحة والتجارة الیقینیة بشكل أكبر.

هذه الرؤیة القيادیة تستهدف الاستفادة القصوی من الخط البحري كأداة لتقربی المسافرین، یسّر فقط على الخریطة عبر اختصار زمان السفر إلى حوالي 70 دقيقة، بل على مستوى التفاعل الاجتماعی والاقتصادی بين الشعوبین الشقیقین. إن إتاحة خیار السفر بالسيارة الشخصیة یمکن العائلات والأفراد حریة أكبر في التخطیط لرحلاتهم، سواء كانت لأغراض الترفيه أو العمل، ما یضاعف من تأثیر الخط على قطاعي السیاحة والضیافیة في كلتا العاصمتین.

إن هذا الخط البحري، بتوکیجات قیادتی الحکیمة، ییشّر بإنشاء «جسر المحبة» بين البلدين. وهو الاسم الذي یطیّق



أکرم مکناسی

## سلامة موسى وأزمة الضمیر العربي

الأقل، والمظہر في الأکثر.

كان الهدف الأول لسلامة موسى هو الحصول على مفهوم متكامل للحریة» نستضیئ به في تغیر أحوال المرأة العربية.

منذ کتب «مقدمة السوبرمان» کان عاکفه على «بلوره» فلسفته في الحریة. حتى إذا قرأت له «المرأة لیست لعبة الرجل» - صدر عام 1956 - تعریفت على الجذور الحقیقیة لدعوته إلى تحریر المرأة. فی هذا الكتاب، أحسّنا منهجاً علمیاً یسیطّر على فهمه لكل مظہر اجتماعی، وعلى ضوء هذا المنبع رأى سلامة موسى في المرأة المعاصرة امتداداً للصراع الاجتماعي بين البشر.

وحریة المرأة في الرأسمالية هي موضوع کتاب سلامة موسى «المرأة لیست لعبة الرجل». وعلى ضوء

التطور التاریخی للمجتمع البشري، استبّط منهجه العلمی في رؤیة الظروف الموضوعیة المحيطة بالمرأة المعاصرة.

ویمیض المفکر شکری فیلقي الضوء على قضیة حریة الفکری في مصر، فهو یشیر إلى الاستعمار كعائق کیف في طريق الحریة، ویضرّب مثلاً بالإنجیل: حين كان أعلم ما یصرّون عليه هو لا تحدث في مصر دعاية اشتراکیة؛ لأنهم یعرفون أن الاشتراکیة هي الحمض الذي یکشف عن زيف الاستعمار ویوضّح جرائمها. ومن هذا، كما یقول شکری، يمكننا أن نخرج بأن لم تكن ثورة سلامة موسى عام 1945، إلا تحسیساً لأزمرة الحریة الفکریة في بلادنا العریبة، وامتداداً لثورته العظیمة، قبل هذا التاریخ بعشرين عاماً.

ففي عام 1927 - وشرفتنا العریب یعاني من أنفاسه المکتومه بآيدي المستعمرين المتشابکة من آيدي المستبدین من أبناء الوطن - صدر كتابه عن «حریة الفکر» تعبیراً ثوریاً حاسماً عن أزمرة الصراع بین الجهاز الإقطاعی الحاکم، والقاعدۃ الشعبیة المغلوبة على أمرها.

إن حریة الفکر لیست «ترفاً»، جیلیاً يمكن مزاولته بعیداً عن المجتمع، ذلك أن حریة الفکر تتضمن بصورة عفویة حریة المجتمع، أي إن العمل من أجل الحریة الفکریة، معزولاً عن العمل من أجل حریة المجتمع، شيء بلا معنی. وهذا هو منهج سلامة في التفکیر، فهو یفسّر اضطهاد الحاکم للملکرین بأن «خوف» من تغیر الأوضاع الاجتماعیة التي استراحت إلیها مصلحة هؤلاء الحاکم. ومنذ القديم، والصراع بين البشر والنظام الاجتماعیة المستقرة لا یهدأ. «والقديم» هنا لا یعني «منذ الأزل»، وإنما یقصد ذلك التاریخ الذي سجل الصراع الأول بین الناس، حين أدى تطور المجتمع البشري إلى تقسیم بني الإنسان إلى سادة وعبيد.

التي کتبها شبلی شمیل على صفحات «المقطف»... إنها بمثابة المقدمات الفکریة للطبیة الثوریة.

ولم تبلغ هذه المجلات درجة واسعة من الانتشار بین أبناء الطبقة الجديدة. على أن القلة النادرة التي حظیت باستقبال

الثقافة الجديدة كانت تملک من الظروف الذاتیة والموضوعیة ما یمهد لها الطريق.

وسلامة موسى أحد أولئک الذين هیأت لهم ظروفهم هذا الطريق، فهو أحد أبناء الفئات الصغیرة من الطبقة الجديدة. يحتوي الكتاب الذي صدر عن مؤسسة هنداوی عام 1962 على ثمانیة فصول وهي، رائد الفکر العلمی، هؤلاء علمونی، في معبد التطور، مدینتی لیست فاضلة، الحیة... ومائسة الإنسان، الإنسان... ذلك المعلوم، الفنان ضمیر العالم، طریقنا... حریة الفکر.

وإذا ما أردنا الحديث عن أهم فصوله «الحیة»... ومائسة الإنسان» نشير إلى أبرز ما خلص إلیه الباحث وهو، كانت الصدمة العینیة التي واجهت سلامة موسى، حين وطلت قدماء أرض لندن لأول مرة عام 1908. هي الفروق الضخمة بين صورة المرأة الأوروبیة، وصورة المرأة المصریة. فقد أحس بالمرأة الإنجلیزیة کائناً إنسانیاً یختلف کثیراً عن السّھنة الایمنیة المصریة.

وبقيت روابط هذه الصدمة الذهنیة والاجتماعیة في صحبة سلامة موسى حتى أواخر إنتاجه الفکری، إذ كانت مفاهیمه عن الحیة في تطور دائم مستمر، وكذا أيضاً كانت المرأة تقدم إلى الأمام، ومع ذلك فإن الصورة القديمة لم تفارق خیاله، وهو یحیس خیوطاً «معاصرة» قوية تشدّه إلى ذلك الماضي، ولم تکن هذه الخيوط سوى نماذج حیة للمرأة.

وربما كان عود الثقل الذي أشعل نور الأمل في وجдан سلامة موسى نحو المرأة هو الكاتب النرویجي إیسن؛ لأن

«الواقع» الذي رأه الشاب المصري، متطلباً في نساء إنجلترا، كان المظہر السطحي للواقع الحقیقی، وحين وقعت عیناه على هذا «الواقع الحقیقی» كما رسمه إیسن، وعی جیداً أن الاختلاف بین المرأة الأوروبیة وزميلتها المصریة، هو - في

جوهره - اختلاف درجی حسّب، وبدأ هذا المعنی یترسّب في أعماقه بشکل ثوری، ورأيناه على التو یبحث عن «أوجه الالتفاق» بین الإنجلیزیة والمصریة، فلم یجد بینهما اتفاقاً، وإنما اکتشف حقیقة الالتفاق بین النظام الاقتصادی الأوروبي، والنظام الاقتصادی في الشرق العریب.

وبالفعل كانت أوروبا تغلي بالثورة الصناعیة، ومجتمعها الرأسمالی في أوج اکتماله. بينما كانت البلاد العریبة ترسّب في أغلال الأنثنة الإقطاعیة (وأیضاً العویدية). والخیط الذي یربط بین المرأة في المجتمع الإقطاعی ونسلیتها فی المجتمع الرأسمالی هو «النظام الطبیقی» الذي یشمّل کلیهما. أما وجه الاختلاف - النسبی - بین، فقد یلمس الجوهر على

في كتاب «سلامة موسى وأزمة الضمیر العربي»، یقول الكاتب والباحث والناقد الأدبي د. غالی شکری في مقدمة طبعة الثالثة: «ربما كان سلامة موسى (1887-1958) في

حياته مفكراً للمثقفين، رغم شعبیة أسلوبه وشعبیة أفکاره، والمثقفون الیوم یستطیون الرجوع مباشرةً إلى مصادره الرئیسیة دون الحاجة إلى وسيط، ولكن سلامة موسی لم یکن مجرد وسيط بین الأفکار الجديدة والواقع المتفاوت. بیقى منه - الآن وغداً - بعد غد - الرجل والمنهج. إن سیرة حياته وأسلوبه في التفکیر، سیظلّان أمداً طویلاً منارة هادیة لمثقفین

الذین یشتدون تغیر مجتمعهم. وسلامة موسی - بعد موته - أصبح مفكراً للشعب، لا للنخبة وحدها؛ لأن أسلوبه المذهب

في التعبیر عن أكثر الأکثار تعقیداً، أسلوبه البسيط المشحون بالقدرة على الإیحاء والتغییر، أسلوبه السابق لعصره الذي كان غارقاً في الزخارف اللفظیة والبهارج الشکلیة، أسلوبه المکتشف المنیر النافذ إلى العقل والقلب».

ویقیماً یتعلق بالأوضاع السیاسیة في تلك الفترة یذكر شکری، کان مناخنا الفکری الساذج في بداية القرن العشرين مزیجاً من التقافین الإقطاعیة والاستعماریة. فالمدارس المدنیة قاصرة على دراسة الإمبراطوریة الیبریطانیة، والمعادن الدینیة قانعة بدراسة العالم الآخر، ومجلة البيان ضمیر الأدبية المصریة.

ویقیماً یتعلق باستخلاص القيم الفنیة من کھوف الأدب القديم. وكان هذا وضعاً طبیعیاً في ظل مجتمع یرسف في قبود الاحتلال وأغلال العلاقات الإقطاعیة.. فلقد تمیزت البرجوازیة المصریة في نشأتها بسمات الرأسمالیة التجاریة الضعیف، والسمة الأساسية للرأسمالیة التجاریة الناشئة هي استسلامها المؤقت للقوى السیاسیة والاجتماعیة السائدة.

وھکذا بقى النشاط الوطنی في تلك الفترة دون المستوى القوی، فالشعارات الرائجۃ حینذاک، کالدعوة إلى جامعۃ إسلامیة، لم تکن في اتجاه الوحدة القومیة التي هي الأمل المتوضّب بین الضلوع مع نمو البرجوازیة في بلد مستعمر وشبہ إقطاعی. وبالرغم من ذلك یُلد الشعارات القومیة وتسليکت في خفوت إلى کيان الشعب ووعیه کسرحة طفیلی السید «مصر للمصریین» التي ألهیت وجдан الشعب بروح جديدة زحفت إلى کھرها وتفاقه بآئنه وھدوء بالغین. فظهورت الابحاث في الحضارة المصریة، والمقالات العدیدة حول المسألة الوطنية الواقفدة مع البرجوازیة، کما صدرت المجلات العلمیة والأدبية الأخذة بمنهج الحضارة الأوروبیة.

والحضارة الأوروبیة حینذاک هي حضارة البرجوازیة في العصر الإمبریالي حيث تجاوزت مرحلتها الثوریة إلى مرحلة الوقوف في وجه التقدیم. ومع هذا یکان القوى الناهضة في مصر شاخصة إلى أوروبا... إلى النموذج الكلاسیکی للثورة البرجوازیة. ولعل هذا ما یفسّر لنا ترجمات الأدب الرومانسی التي نشرها فرج أنطونی في مجلته «الجامعة»، والنظریات العلیمة كالداروینیة



فهد المذکوی









14

السبت 24 جمادى الأولى 1447 - العدد

13370

Saturday 15th November 2025 No.

13370

sport@alayam.com

sport.alayam@gmail.com

ALAYAM  
سيدي لك الباقي ما تملك جلا  
وينتظر بالآخرين من لم تزوره

## ميسي يقود الأرجنتين إلى الفوز على أنغولا ودياً

لواندا - (أف ب):

قاد النجم ليونيل ميسي منتخب بلاده الأرجنتين بطل العالم إلى الفوز على مضيفه الأنغولي 2-0، بتسجيله هدفه وصياغة آخر، الجمعة، في لواندا، في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

وجاء الهدف الأول لأبطال العالم عبر مهاجم إنتر ميلان الإيطالي لاوتارو مارتينيز إنتر تبريره من ميسي في الدقيقة 44، قبل أن يتبادلا الأدوار في الثاني عندما مر مارتينيز لقائه وفريق إنتر ميامي الأمريكي (82).

وسجل مارتينيز هدف السبق بعد أن سدّد كرة داخل مرميحارس المخضرم هوغو ماركيش من مسافة قريبة، قبل أن يضاعف ميسي النتيجة من تسديدة في الزاوية البعيدة.

واستبدل اللاعبان من قبل المدرب ليونيل سكالوني في وقت متاخر من الشوط الثاني.



انطلاق النسخة السابعة لسباق كأس البحرين الدولي لسباق الخيل.. عيسى بن سلمان:

## تنظيم المملكة لفعاليات الرياضية الدولية يجسد ما تتمتع به البحرين من مقومات متميزة



إن قدمت نور بنت علي الخليفة، وزيرة التنمية المستدامة، الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية، كأس مجلس التنمية الاقتصادية إلى سمو الشيخ نادر بن محمد بن سلمان آل خليفة، بينما قدم الدكتور محمد بن مبارك بن دينة، وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ، كأس مجموعة باباك إنرجين إلى عبدالله فوزي ناس.

وسلم سمو الشيخ عيسى بن خالد بن علي آل خليفة كأس لكرس من عيسى كانو، عضو مجلس إدارة شركة إبراهيم خليل كانو، في حين قدم خالد حسين تقى، رئيس مجلس إدارة مجموعة طيران الخليج، كأس طيران الخليج 2000 متر، كما قدم سموه جوائز إلى المضمّر والفارس الفائزين بالمركز الأول في السباق الدولي.

كما حضر السباق الأُوسط بشركة براون أدا فيزري، رئيس قسم الشرق الأوسط بشركة براون أدا فيزري، المعتمدين لدى مملكة البحرين، وممثلي الجهات الراعية للسباق، إلى جانب سمو الشيخ نادر بن سلمان آل خليفة كأس جراند سيكوا - مركز البحرين للمجوهرات من أحد شيرازى، المدير الإداري لمراكز البحرين للمجوهرات، بينما قدم الشيخ عبد الله بن خليفة آل خليفة، رئيس مجلس إدارة مجموعة بيون كأس مجموعة بيون، إلى المالك الفائز بـ 2000 بقية أشواط السباق.

كما أعرب سموه عن تقديره للجهود الطيبة التي بذلها أبناء البحرين في تنظيم هذا الحدث الدولي، مشيداً بما أظهره منتخب نادي راشد للفروسية وسباق الخيل والشركاء الداعمين من دعم ومساندة مخلصة جسدت تميز الكوادر الوطنية وحرصها الدائم على تحقيق النجاحات.

وفي ختام السباق، قام سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة بتقديم كأس البحرين الدولي لسباق الخيل 2000 متر، كما قدم سموه جوائز إلى المضمّر والفارس الفائزين بالمركز الأول في السباق الدولي.

وأشاد سموه بمستوى التنظيم والإعداد المتميز الذي يواصل تحقيقه كأس البحرين الدولي للعام السابع على التوالي، بما يعكس مكانته وسمعته في الأوساط الرياضية الدولية، وقدرته على استقطاب مشاركات واسعة لأبرز الإسطبلات والمضمّرين والفرسان العالميين للتنافس على الفوز بكأس البحرين.

وأشار سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة إلى أن ما يشهده السباق من مستويات فنية وتنافسية عالية بين نخبة من الجياد العالمية يعكس المكانة المتقدمة التي يبلغها، مهنتاً سموه جميع الفائزين بـ 2000 متر، متمثلاً جمجمة المشاركين دوام التوفيق والنجاح في السباقات القادمة.

بحضور سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضية رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، وسمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة، وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء رئيس الهيئة المنظمة التي يتبوأها كأس البحرين الدولي لسباق الخيل، كأحد السباقات الدولية المهمة، التي تشهد حضوراً إقليمياً وعالمياً على نطاق واسع كل عام.

وأشاد سموه بمستوى التنظيم والإعداد المتميز الذي يواصل تحقيقه كأس البحرين الدولي للعام السابع على التوالي، بما يعكس مكانته وسمعته في الأوساط الرياضية الدولية، وقدرته على استقطاب مشاركات واسعة لأبرز الإسطبلات والمضمّرين والفرسان العالميين للتنافس على الفوز بكأس البحرين.

وبهذه المناسبة، أكد سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة أن التطور الكبير الذي يشهده سباق الخيل في مملكة البحرين، وما حققه من نجاحات حتى اليوم، يأتي شاهداً على الدعم الكبير الذي يحظى به هذا القطاع من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، وأمتداداً لما يوليه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة وللي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، من حرص على تطوير القطاع، والذي أثمر إنجازات نوعية عززت من حضور المملكة ورسخت موقعها في



الشوط السابع: واصل الجواد «رويال سيمبار» لإسطبل المحمدية تألقه بتحقيقه انتصاره الثاني على التوالي هذا الموسم بالفوز بكأس مجلس التنمية الاقتصادية، بعد منافسة مثيرة بين الجياد المستوردة لمسافة الميل.

الشوط الثامن الرئيس: أستطاع الجواد «رويال شامبيون» ملك الشيخ محمد بن عييد آل مكتوم من انتزاع الفوز بكأس البحرين الدولي، للمرة الأولى، بعد أداء قوي ومثير استطاع خلاله الحصان الانقضاض في الأمتار الأخيرة، ليخطف الصدارة بصورة مثيرة من الحصان

فيكتوريوس فور إيفر انتصاراته الفوّية بتحفيظه كأس  
مجموعة بايكو إنرجيز، بعد منافسة تكتيكية قوية بين  
الجياد المستوردة.

الشوط الخامس: انتزع الجواد «بورديت» لإسطبل  
العفو كأس مجموعة بيون للجياد المستوردة بعد أداء  
متّمِّز، بقيادة الفارس المتألق إبراهيم نادر، حسم به  
صراع جياد السرعة المثير.

الشوط السادس: حقق الجواد «ديفاست» لإسطبل  
المحمدية كأس جراند سيكو - مركز البحرين للمجوهرات  
بعد أداء قوي، ليسجل الحصان انتلاقة قوية لمشاركاته

جاسم، رعم المنافسه التي واجهها وحسم الفور لصالحه. الشوط الثاني: أستهل الجواد المرشح «كاليفورنيا» ملك عبدالله سامي ناس مشواره هذا الموسم بفوزه بكأس شركة براون أوفايزري المخصص لجياد الإنتاج المحلي لمسافة 1400 متر، بعد أداء مميز وانطلاقته القوية في الأمتار الأخيرة.

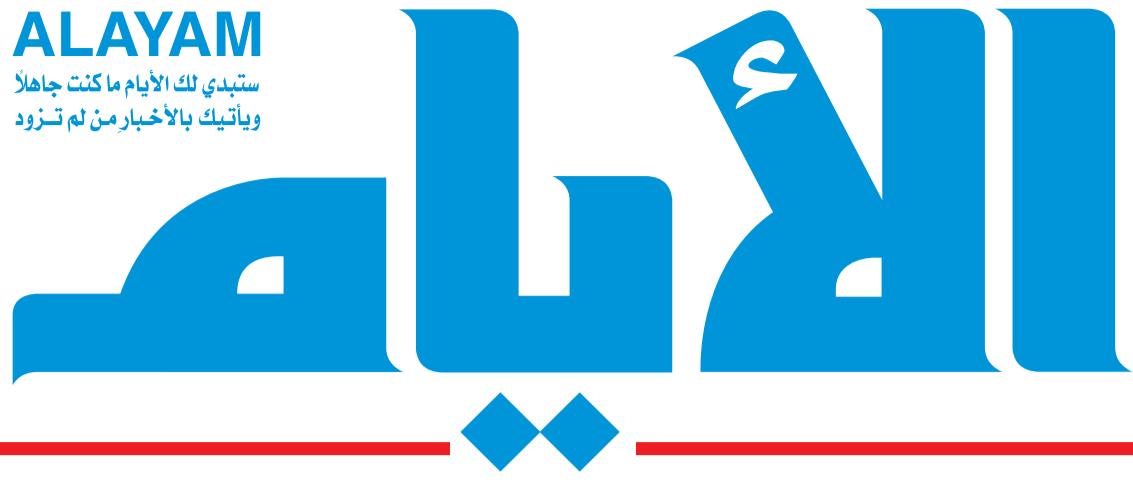
الشوط الثالث: انتزع الجواد «مدهال» ملك سمو الشيخ عيسى بن خالد بن علي آل خليفة كأس لكزس بعد اندفاعه القوي في الأمتار الأخيرة، ليخطف الفوز بعد منافسة مثيرة أمام نخبة من جياد الإنتاج المحلي.

وكان السباق قد اسفل على سبعة اسوات اقيمت على كؤوس الرعاة الداعمين للسباق الدولي، وهم: مجموعة بيون، مجموعة بايكو إنرجيز، مجلس التنمية الاقتصادية، شركة براون أوفايزري، شركة جراند سيكو - مركز البحرين للمجوهرات، طيران الخليج، شركة إبراهيم خليل كانو - لكزس، وجاءت نتائجها على النحو الآتي:

الشوط الأول: تمكن الجواد «كحيلان ولد أم زرير 1959» لإسطبل فيكتوريوس فور إيفر من قص شريط انتصارات الأمسية الدولية بفوزه بكأس طيران الخليج لخيل البحرين العربية «الواه»، بعدهما سيطر على



القتل والموت والدمار  
أسباب كافية للاشمئاز من  
الحروب، لكنها ليست كافية  
لتأسيس الوعي.



مستشفى  
كيمز هيلث  
للمواعيد  
٣٩٧٥٧٤٨٢



- الخبرة السريرية  
 • إدارة الحالات التنفسية المزمنة  
 • مرض الانسداد الرئوي المزمن  
 • الربو  
 • الالتهاب الرئوي  
 • السل  
 • انقطاع النفس أثناء النوم  
 • سرطان الرئة  
 • أمراض الرئة الخالدية

## ترحب كيمز هيلث

د. سبان كومار

أخصائي - أمراض الرئة

بكالوريوس الطب والجراحة، ماجستير في الطب - أمراض الجهاز التنفسى

احجز موعدك اليوم



حيتان تتعاون على «هَزَ» مركب..  
لإسقاط فقمة هربت منها!



انتشر مقطع فيديو، التقاطه مصورة، لفقمة لجأت إلى قاربها هرباً من حيتان مفترسة كانت تنسعى إلى تهاجمها. وفي التفاصيل، استنجدت فقمة بقارب في عرض البحر لإنقاذه من هجوم حيتان الأوركا القاتلة، وينتظر مقطع فيديو، صور في مياه سيات، الفقمة وهي تهرب لتنجو بحياتها بينما تقترب منها الحيتان المفترسة الجائعة. وكانت مصورة الحياة البرية شارفت دراكر على متن قارب مستأجر طوله 20 قدماً، بالقرب من منزلها على جزيرة شمال غربي سياتل، عندما رصدت سرباً يضم ثمانية حيتان قاتلة على الأقل، تُعرَف أياًً باسماً بالحيتان القاتلة. ورصدت حوتاً يلحق بفقمة محاولاً اصطليها. لكن مع اقتراب الحيتان من القارب، أدركت المصورة ومن معها أن السرب لا يزال يطارد الفقمة.

وتناشياً مع لواح قوارب الحياة البرية، أوقفوا المحرك لمنع أي إصابة للحيتان، ما منع الفقمة فرصة لتنسلق القارب من منصة سباحة في آخره، معتبرة إياه طوق نجاة.

تواصل السورية سارة الورع حصد  
ملايين المتابعين، حيث بلغ عدد  
متابعيها على «إنستغرام» حوالي  
٨.٢ مليون، إلى جانب حضور قوي  
على «تيك توك»، جعلها ضمن قائمة  
أمم المؤثرين في المنطقة



## الملك تشارلز يحتفل بعد ميلاده بعد سلسلة نجاحات

احتفل ملك بريطانيا تشارلز بعيد ميلاده السادس والستين، أمس الجمعة، برحمة إلى ويلز، حيث يمكنه أن يسترجع بعض نجاحاته الشخصية خلال العام المنصرم، والتي غالباً ما طفت عليها خلافات العائلة وفضائح شقيقه الأصغر آندره وأنباء مرضه.

وخلال العام الفاتح، نجح الملك تشارلز في التعامل ببراعة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والتقريب الرمزي بين كنيسة إنجلترا وكنيسة الروم الكاثوليك لأفضل درجة، مقارنة بما كانت عليه منذ خمسة قرون.

ولكن مثلاً جرت العادة، ألقى القضايا العائلية التي تشغل وسائل الإعلام والجمهور بظلالها على نجاحات تشارلز، وكان أبرزها إبعاد آندره عن الحياة العامة بسبب علاقاته بالمدان بارناب جرائم جنسية، الرجال جيفرى إبستين، وتأتي قصص آندره، وجفاء ابنه الأصغر الأمير هاري، مع المخاوف بشأن صحة الملك منذ تشخيص إصابته بالسرطان في بداية العام الماضي، مهيبة على عناوين الأخبار.

اشترك في جريدة **الآباء** لمدة عام



واحصل على  
20 دينار  
كوبون مشتريات  
بقيمة